

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية
تصدر مرتين في الاسبوع موقفا

الاشراك :

نصف جنيه انكليزى سنويا في (الناصية)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتعفى النسخة نصف قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

النوايا التفراف : (الفلاح)

يوم الاحد ١٣ المحرم سنة ١٣٣٩

مكة المكرمة

٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢٠

انعامات ملوكية

الدم صاحب الجلالة الهاشمية بوسام النهضة من الدرجة الثانية لحضرة الامير الشريف جعفر بن ناصر ، ومن الدرجة الثالثة من الوسام ذاته لحضرة الامير الشريف رفيق مدنان مامون وكيل الداخلية وبمثله لكل من الشريف حسين الشقراني ، والشايخ مرزوق المردعي ، والشايخ مبداه بن مسفر ، والشايخ مرزوق النجدي ، والشايخ محمد بن فاضل ، ومن الدرجة الرابعة من الوسام عينه للشايخ مرزوق قراره فالفلاح تبارك لحضراتهم وتفتنهم بهذا الانتفاء الملوكة .

العيد واحتفالاته

زفت شمس يوم الخميس ، فأنارت الايام الزدانة بالاعلام العربية ، احتفاء بعيد البيرة السعيد ، وتوافد المهتثون والمعايدون من جميع طبقات الشعب طليعة اثر طليعة ، وخميساً تلو خميس ، فاصطفت تلك الجماهير المحتشدة امام القصر العالي بانتظام طبيعي لا تشوبه شائبة التصنع ، وحاس بالبحر المحيط لك تقرأ على جباه الكمل آيات التائر لسورة ، وعلامت التائر والالفيه بادية على وجوه الجميع من جراء ما حصل على سورية والعراق من احتضام حقوق العرب واغتصاب حريتهم واستقلالهم ، فيله من منظر رهيب ، وبهدهد عجب ، تجلت فيه الروح العربية ، واساس وحدتها وجامعتها .

بينما كانت الجنود النظامية الهاشمية مصطفة امام القصر العالي ، والموسيقى العسكرية تصدح بأنشيدتها العربية الحساسة ، - كنت ترى زعماء البلاد واشرفها وموظفي الحكومة وامورها ، والاعيان والوجهاء والعلماء والادباء ، - كل يدخل الى القصر حينما يجد فرصة ، أو تقرأ آي له فرجة ، فيتمثل بين يدي (صاحب الجلالة الهاشمية) في الدنوان الهاشي السام ، ويقدم لجلالته مراسم التبريك والتهاني ، وكانت ايده الله يستقبلهم بكل بشاشة وفي نفسه ما فيها من التأثر على ما نزل في سورية من الكوارث ، وما هو حاصل في العراق من الحوادث ، ولم يكن يستطيع اخفاء ماني نفسه الاية الشريفة ، سيما عند ما كان الزعماء ومشايخ القبائل وخطباء تلاميذ المدارس - يذكرون امام جلالة عبارات التهاني ، حيث كان الله يمدده بمرورهم هذه الصبابة الذهبية :

(ليس هذا يوم عيدنا وانما العيد يوم ترى جميع الافطار العربية متممة باستقلالها)
(المجدد من كل شائبة تمكره) التي كان لها اعظم تأثير في تلك المجموع حتى صاروا يتقدرون فيرة وحاسة ويلهجون بذكر اخوانهم سكان تلك المقاطعات العربية التي اربدا احتضام حريتها ومن الكلمات التي تترنن على ديمقراطية جلالة مولانا المنقذ انه عند ما تقدم امامه خطيب مدرسة باسم تلاميذها حيث قال لجلالته (نحن عبيدكم) فقاطعه جلالة مولانا المنقذ بقوله :
(يا بني لا تقل عبيدكم بل قل ابناءؤكم) ، وانه عند ما انتهى بعض خطباء المدارس الى امتداح انجال جلالاته الكرام قال جلالاته الخطيب : (يا بني انما ابناءئي اخوانكم فأنتم وياهم في نظري سواء)

في ديوان ولي العهد سمو الامير « على »

واخيذ جلالتك ملك العراق سيدنا « عبد الله »

كانت الوفود التي تنتهي من التبريك - (لصاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب) - تقف منتظرة امام ديوان ولي العهد وجلالة ملك العراق ، وقليل من استطاع مقابلتها لاداء مراسم التبريك لها حيث كانا ينتظران عن مقابلة الناس نظرا لتأثرهما من الحالة الحاضرة

ولقد اسعدني المظ اذ كنت في مجلس ضم هذين العظيمين في هذا اليوم المشهود مع مولانا قاضي القضاة ومتدوبي ابن السمود وابن الرشيد وممثل فرنسا وبعض زعماء العرب والاشراف فصرح صاحب الجلالة ملك العراق في هذا المجلس بتبريحات هامة ترجى نشرها الى القراء في عدد آخر

خطباء المدارس

امام جلالة المنقذ

كانت المدارس قد على جلالة مولانا المنقذ لاداء مراسم التبريك مدرسة تلو مدرسة والكل حاملون الرايات العربية . وكلما وفدت مدرسة اصطف ابناءؤها امام جلالاته بانتظام ، وتقدم احد تلاميذها والى خطابا في النهضة وكانت خطابات الكل مشتملة على الاستياء مما هو حاصل على سورية والتأثر بمن يحاول احتضام حقوق العرب ، وكلمات التهاني تشف عن استنفاض الهمم للاخذ بالتأثر فكان لذلك وقع جليل وتأثير حسن في النفوس ، كل هذا و جلالة مولانا المنقذ يصنى اليه بتأثر عظيم تجلي به

ارويحته الهاشمية

هذا واننا نشتر ما وصل الينا من خطيب وهي خطبة التليذ عبيد الله حامودي احد تلاميذ (المدرسة القصرية) وهامي كايلى :
الحمد لله الذي احلنا دار المنامة من فضله لاجلسنا فيها نصب ولاجسنا فيها لنوب

هذايت الله ، وهذاين رسول الله ، فاي خوف علينا مادونا ملتفين حول هذين الاثرين الجليلين الذين عليهما مدار سعادة الدنيا والاخرة يا سيد العرب

ان اول سعادة نلدها لانفسنا هي تمسكنا باذيال النثرة النبوية ، ووجودنا في بلادهم اظهر قساع الارض ، منها عاصوت بني الله ابراهيم الخليل فبلغ الاسماع وهي في عالم الذرة ، ومنها انتشر النور المهدى فم ارجاء المعمورة ، ومنها علا ضجيج النهضة العربية فسامى الاشعية اوضحها حتى رن صداها في جميع اصقاع العالم وهب كل عربي ناطق بالصاديقى باعلى صوته : ليك يا منقذ العرب ، ليك يا منتهى الارب ، ليك يا معيد مجد الامة العربية ليك يا ناصر الملة الخفيفة ، هذه نفوسنا ودماؤنا واموالنا وأولادنا وكل عزيزي لدينا بين يديك قد جعلناها طوع ارادتك مرتطبين بامتن روابط

الولاء لمرشك المسكين

مولاي

لقد بددتهم سحب الظلام فاوضحتم لنا سواء السبيل ، واذقتمونا لذة الحياة الهية والعيشة المرضية ، ونفختم فينا روح المل والشاط وعمومتنا وصمة الجبل الفاضل بتشييد المدارس ومعاهد العلم ، وبذلكم كل مجاهد في سبيل اسعادنا فاجزائكم منا الان نفود الستنا بالدهاء لجلالتكم آناه الليل وأطراف النهار وما نحن يا منقذنا تلاميذ المدرسة القصرية ناشئة عصر النور الحسيني زرع الى عرشكم المنيع انفس جبارات التبريك والتهاني بحلول اليوم الذي في مثله صافحتكم الامة العربية على بذل مجهتكم تحت رايكم المنصورة وتسليمنا صيتها في قبضتكم لتفودوها الى حيث يرفع شأنها ويملو قدرها ، وهي لا تزال على ذلك الهدونا كثر الهد قد قدرها فرما عايشاء تلي نداءك هذا وان مدرستنا تسترح دوام عنايتكم بما مثل ما كانت على مؤسسها من قبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (ولدى هذه الفقرة الاخيرة وعد جلالاته بدوام عنايته بالمدرسة كما كانت)

جواز من كتبت

(اهداء الفلاح)

تنشيطا للمعارف تهدي الادارة اعدادها من سنة كاملة للمدارس الآتية وتقبل اعلاناتها مجانا :

المدرسة الراقية الهاشمية

الملا

حارة الباب

المسى

الفلاح الاحلية

دار القاثرين

[من الطف ما شاهدت]

٨ - اسكاني ينظر الجريدة حتى اذا وصل بها الموزع ازاها حاملا اعدادها ترك ذلك الاسكاني عمله الذي في يده ونادى الموزع بلطف شديدة واشترى منه الجريدة ثم لف رجلا على رجل واخذ يطالع الجريدة باشتياق وامنان منهمكا في قرائتها لاهيا عن عمله الى ان اتى على آخرها ولم يترك من موااعها شيئا الا قرأه ودقته ففما الله الحياة الادية

مصر والعراق وسوريا

[مصر]

[نكتة المثال السابق]

- ٢ -

فلا تتركز قد سلكوا في القضية المصرية
مسلكين يخشرون في النتيجة اكثرهما لهم
نقدا وغزوها فائدة فهم من طريق ضللتهم
الدواعي السياسية لاستباح رجال الوفد ومن
جهة أخرى اخذوا يجرؤون التعقبات العسكرية
لهم يحدون في ذلك وسيلة انتفاكية يفتنون بها
صوت الحركة الوطنية ويطفئون لهيب الثورة المشتعلة
في النفوس

ولكننا نجل ساسة الانكليز وكبرائهم من
مثل هذه التخليلات التي لا يجهلون نتائجها
فان لدى المصريين وسائل كثيرة لتأييد
مطالبهم التي لا يربون ساعة واحدة في صحتها
وهم اذا لم يوا من عدل الانكليز في القضية
رجعوا للوسائل المادية التي لديهم من ثروات
العائلة التي يمكنهم من عمل كل ما يكدر صفو
بريطانيا العظمى في مصر وغيرها وتصبح
بريطانيا في حاجة شديدة لحشد جيوش طائلة
في القطر المصري تكون على استعداد تام لتق
كل حملة ثورية وجيش كاف من المال لاصلاح
المخطوط الحديثة وجيش خاص لمحاكمة الجسور
ووضع المظائق والتحكيمات حول دور الحكومة
في سائر انحاء القطر المصري لان المصريين
لا يحبون بعد اليوم ان يروا حكومة اجنبية تدبر
شؤونهم فهم فضائل افرضى على الظلم والموت
على الحياة اذا كان لا بد لهم من أن يكسروا
مستعدين مستبدين هذا فضلا عما يستطيعون
القيام به من مقاطعة البضائع والتجارات
الانكليزية مما يسود على مستوى الانكليز
بخصائر فادحة لا يستطيعون الصبر عليها على
أن الاضرار التي تصيب من جراء امتناع الانكليز
من تلبية نداه المصريين ليست خاصة بالانكليز
وحدهم بل يشترك في ذلك الاجانب كلهم
ولكن حظ الانكليز منها أوفر ونصيبها
أعظم وتصبح انكلترا بعد أن تكون أمام خطر
واحد تصبح أمام مسؤوليه دولية عامة ولا يخفى
مافدول عامة من المصالح الاقتصادية في القطر
المصري

* * *

جميع هذه العوامل التي لا تحصى لا تخفى على أحد
من ساسة الانكليز فجلنا أميل الى حسن الظن
بالحكومة الانكليزية من لسانه ولا بد أن مطالب
المصريين ستحقق باقرب المآجل فيقتطعون
ثمرة انتابهم بأيديهم ويبدشرون أحرارا في بلادهم
وبذلك يكون قد اسس للحرب في المجتمع العالي
هولة ذات قواعد علمية ثابتة يردون احواضها

فيستقون من عذب موارد كما عودتهم من قبل
وان العرب ليدكرون فضل مصر عليهم لحفظ
هذه القلعة الرابضة بين جدران الازهر لزامر
ايام المصور المظلة حتى اذا اراوت الامة اقيام
من كبروتها وجدت الصلة بين الماضي والحاضر
لم تزل مخروطة بفضل ذلك المهديت اسس
حياتها الجديدة على ملائكة مخروطة لها من ثروت
الاياء في ذلك الدهد الكريم

فهنا مصر وسلام عليها يوم قامت تطالب
باستقلالها وهيئة لها بما وصلت اليه حتى هذه
الساعة ومرحبا ثم مرحبا بذلك اليوم الذي
سيعلن فيه محارب استقلالها التام فتستعجب
من ديا ما الطاهرة جيوش الاحتلال وأصبح
مصر دولة عربية تهي لحياء القلة العربية
ولا طاعة المهدي العربي الاصيل

وهو وردنا ابديا بعد كتابة هذا الاسطر
بحمل اليانابه وصول البجة الخاصة من الوفد
لقطر المصري ووجدنا في خلالها ان المصريين
يرمون في مطاميرهم الى ما وراء تلك الاغلفة
وانهم يريدون التشدد التام ومطاميرهم الاسلية
وعدم التنازل من اقل شيء مما كانوا يطلبوه
من قبل

وبلى كل ما أن الانكليز بعد ان نخلوا من
كثير من المنافع والمرافق التي كانت لهم في
مصر لقاء استقلالها فهم سوف لا يرضون
على المصريين ببقية ما لهم من الحقوق
المشروعة

وهما قليل ترجع للجنة بعد اختبار رأي
الناس المصري وتيرة كما تقرره وعلى كل حال
فنحن نتمنى ونسرها اوتيه المصريون وما
سبيلهم العرب عامة من المنافع الدلية بتقدم
مصر وسيرها نحو الاستقلال التام

اما وقد انتهى بنا البحث من القضية
المصرية الى هذا الحد فحري بنا ان نقتل
لقطر العربي الثاني الذي زهت فيها المدينة
الرئيسة أحقابا وكان مصدر العلوم والصنائع
ومقر الخلافة السياسية الا وهو العراق

وقبل البحث فيه نرى من الضروري ان
نأني على خلاصة تاريخية من سياسة الاستعمار
الانكليزي فنقول

ان من اطلع على تاريخ الانكليز الاستعماري
في سائر الامصار وجد ممتاز من غيره بأنه
يسير على خطة انفع الذاتى للانكليز فهم اذا
كان الاستعمار يكافهم اكثر مما يربحون من
المستعمرة لا يقدمون عليه ثم لا يهتمون بالثمة

المستعملة بل ينظرون في موافق الامور وقدر
الاعمال بقدر المواقف

فلو كان ويح ساعة سيحبهم الى خسارة
يوم أو نصف يوم عدلوا من ذلك بدلنا
على هذا اعمل الانكليز في مستعمرتهم كندا
في اميركا بعد انفصال الولايات المتحدة
منهم ثم العبوة التي اكتسبوها من اميركا جطهم
ينحون اوسترايا الحكم الذاتي ثم اصلاحاتهم
التي قاموا بها في الهند بعد حركة السباهيين
التي كسر في شجبتها السباهيون وانصر
الانكليز فالانكليز بعد انتصارهم هناك لم
يطبقوا اصول الانتقام بعد الظفر بل اتبعوا خطة
اجتماعية ثابتة لا تبدل ولا تتغير وهي أن
النفوس اذا غلبت على امرها يحكم السيف
لا يمكن أن يتغير ما فيها من المبادئ فليس
باستطاعة السيف أن يتغير ما في القلوب
من الشعور الحى وغايه السيف قتل الاجساد
وليس له مع العواطف والمبادئ حمل اذ
انها في مكان لا يصل اليها السيف ولا المدفع
ولا قتال الطيارات فالانكليز في اواخر
القرن السابع عشر واول القرن الثامن

عشر كانوا يسرون على خطة ملائمة للمستعمرات
وقية اكثر ما لهم في حين انهم كانوا في
عسولة ودولة كبيرة لا يوازيهم من دول
العالم موازى ولا يحازيهم فيها محازى هذه
هي السياسة التي جرى عليها الانكليز في
الايام السالفة وظن انهم اليوم لا يبدلون
من اتباع تلك السياسة التي لا يغيص لهم
منها ازاء حركات الشعوب الراضخة لحكمهم
عامة

ثم ان الانكليز قد خرجت من الحرب
السامة وهي اكثر الدول المحاربة رجحا
واعظمهم منزلة واشدهم بأسا لا يجرى في
العالم من أوله لاخره الا ما يشتهون ولا
يحكم فيه بنير ما يريدون

هذا موقف الانكليز في الجمهورية الدولية
العامة بعد الحرب العظمى آصرة ناهية
واصرام بين السكاف والنون فاذا نظرنا اليها في
هذا الموقف والتفتنا الى مستعمراتها انرى لسياسة
التي ستجرى عليها فيها وكنا نرى بحق اهم
ان يشكهنوا في الامور ويقيسون الحاضر
بالماضي فنقول :

خرج الانكليز من الحرب وقد وثق التبار
المالى دونهم وامنوا خطر الموت : التفتوا الى
ما حولهم فوجدوا الثورة قائمة فاعدا في بولاندا
بطالبونهم بالاستقلال والانفصال عنهم وكذلك
فعل المصريون

وعلى أثر الضغط والاحجاف الذي لحق

الاشترك في مساهمة الصلح قامت القيامة في
بلاد الهند وثارت ثارتهم انتقاما لحقوق الارث
وقد دبت روح الاستقلال قسما في بلادهم فاجتثوا
الاجتماع والاتفاق والاتحاد واعظم شاهد على
ذلك خطاب ملك الافغان الذي نشرته الافلاح
في العدد السابق ثم حوادث الرافق التي سنأني
على خلاصتها في العدد القادم والحاصل ان
المستعمرات الانكليزية في الوقت الحاضر قائمة
قاعدة ولثروات فيها واحدة تملو الاخرى
كلها اظهرا انارا اسمائها روح الاستقلال واصبح
الانكليز في موقف حرج ليس باستطاعتهم
ملاقاة الا اذا جندوا الجنود من بلادهم باللايين
يضمون في كل مستعمرة قسما عظيما منهم
يؤمنون الامن ويحافظون على مصالحهم فيها
او يرجعون لسياحة التي استعملوها في القرن
السابع عشر ولثامن عشر من الآن والناسهل
وغالب ما ترجعه من الظن أن الانكليز سيقبضون
الرأى الاخير وهو التساهل وتلبية المطالب
بدليل ماله تملوه من التساهل في القضية
المصرية وكذلك نظام فاعلين في العراق
[البقية تأتي]

الرسائل :

وما تغفل الشكوى بدءا مبرج
اذا الدار لم تجعل موقعا نيران
يتم نظامها الارض شرقا ومغربا
الى ان يعود الحق مرفق النيران
لئن كنتم من قبل في يد فاحص
ضيف القوى من عمرة الجمل لشوان

* *

فانكمو ذا اليوم لهب مقسم
بايد ايد شرها منكم دان
عفين في احشائكم يتزعزعا
وانتم نيام في معاطف وديان
وقرد ، وسيف القوم يرفف حده
وما غمده الا طلى آل عدنان
يتونكم بالقول كل سمادة
غرورا وما خطره اسطر حرمان

* *

فما وعدوا الاقوام الا ليخلفوا
وان ظلموا عاوا بطل وليان
مواعيد عرقوب ، ومطمع اشعب
ورور من الاقوال خط بهتان
اذا لم قوموا بها العرب سبعا
الى حنكم يؤتم بويل وخسران
فما تله شاد بسج وخطبة
وكعب احتجاجات ونجيرات اوزان

* *

فليس ينال الحق الا بقوة
هي الشعب يمشى للى غير هيان
يجول دم الاعداء فيه وروحها
كما السخط يجري بين احشاء غضبان
وما الشعب الا قوة من يبر بها
الى الحق يرهب جيشه كل سلطان
(التلافي)

مباحث

الذباب والتخلص منه

كثرت شكوى الجمهور في هذه الايام من الذباب فقد كثرت على اثر الامطار كثرة عظيمة واصبح من مزيجات المبيضة فضلا عما نجم عنه من الاخطار للصحة وما ينقله من الامراض الوبيلة. وقد وزعت مصلحة البوصلة والتفراقات مع انتشار اليوميات التي اصدرتها امس مقالة مسببة عن الذباب وطياته والوسائل التي يجب اتخاذها لابطاله ومنع تولده. قرأنا ان العرب هذه المقالة تميميا لعائدها ونوجه اليها انظار حضرات القراء في الخرطوم وام درمان وغيرها من الاماكن التي يكثر فيها الذباب - ونظن ان ذلك يشمل جميع اعحاء البلاد

(١) مباحث الذباب

يبيض الذبابة الواحد ١٥٠ بيضة كل مرة وهذه هي الاماكن التي تخارها لتبيض فيها مرتبة حسب تفضيل الذباب لها :

(١) اذار الاصطبلات (٣) البراز البشري (٣) المواد النباتية المتعفنة (٤) الخرق والاوراق المبللة

ويعد ان تضع الذبابة بيضها عدة تزواح بين ٨ ساعات و ٤٤ ساعات عوله الى ذود وهذا عقر في التربة طليا للرقاة والرطوبة وبعد نحو سبعا ايام تصبح الدودة ذبابة كاملة النمو وهذه بعد ١٤ يوما تنبثق من التوالد

اول ما تنبع الذبابة اشدها تكون جائنة وتطلب الطعام في الحال والطعام الذي يحتاج اليه نومان احدهما لكرهيدرات الحلوة والثاني المواد البروتينية التي سبقت مضمها. واول هذين الصنفين يوجد في المياه القذرة التي تخرج من المطابخ والثاني في جرادل بروت الراحة (اذا كانت مكشوفة) . واذا تمكن الذباب من التوصل الى كلا هذين المصدرين من مصادره طعامه فهو يزورها بالتناوب . ففي الوضعة الاولى تزدرد الذبابة ما يوازي سبعة اعمارها تقل جسمها ثم تسرع . واذا شوهدت في هذا الحين يلاحظ اليها تقذف بحجر من محتويات معدتها الى الخارج تنظر على خرطومها نقطة توازي اجساما حجم رأسها وهذه النقطة تحتوي على ملايين من ميكروبات المواد الممرضة البشرية واذا حدث ما يخفف الذبابة في هذه الحال تاتي بهذه النقطة حيث تكون نظيفة وبهذه الكيفية تنقل الميكروبات رأسا من جردل المزارع الطعام البشري . فضلا عن ذلك فان ارجل الذباب تنقل كثيرا من جراثيم الامراض حسب كثرة الاقذار وقتها في المكان الذي تتردد عليه . وعليه فتمكن للناظر ان يتصور مقدار ما تفرزه الذبابة او واحدة من الميكروبات اذا سقطت في وعاء اللبن مثلا واخذت تعالج سكرات الموت فيه زد على ذلك ان الذبابة الصحيحة الجسم تخرج برازها مرة في كل ٥ دقائق وكثيرا ما يكون ذلك على الطعام البشري .

ان الذباب الذي يوجد في المنازل يكون في الغالب قد تولد فيها . ولقد يطير الذباب مسافات بعيدة من مكان الى اخر فاقصى مسافة قد ينقل في كل مكان كالخرطوم لا يجاوز بضعة مئات من اليورات ولكنها في اغلب الاحيان لا تتجاوز عشرة يورات . فالذبابة اذا بدت ان تفقس اويتم نموها تقتصر تنقلاتها على ثلاثة اماكن وهي المطبخ والمزارع وغرفة الاكل

(٢) كيف يمنع تولد الذباب

من الواضح انه اذا لم يوجد مكان للذباب ليفقس فيه فهو لا يتولد والتالي يتقطع . فليدع الذباب ان يترك اذار الاصلبيلات على ارض الاصطبلات بل يجب وضعها على جانب في مكان مخصص لها تكون ارضه مصنوعة بالسمك ويجب ان لا يفسد بها يمكن بد قتلها اليه

يجب احراق اوراق الاشجار والاعشاب اليابسة ونحوها من الاقذار التي تراكمت في الجناش كل يوم. ويجب الانتباه بمرح خاص في هذه الايام الى اشجار الملح لان الارض حوالى ساق الشجرة تصبح والقالب مغطى للذباب الذي يجمع على ما ينشأ من الملح الناشئ وعليه فيجب ان لا يترك هذا الشجر في مكانه مدة طويلة ويجب ان ينبت الانتباه العام الى الكناسه والاساخ وغيرها مما يرى من المنازل . فان هذه يجب ان توضع في صندوق مقل للزبابة ويفرغ هذا الصندوق يوميا

ويجب الانتباه الى مياه المطابخ القذرة فانها تكون في الغالب ممتلئة من الادهان فاذا جرت المياه في الجردل المدلها يتكون من الدهن طبقة رقيقة تبقى على ارض الجردل وتصبح مقل للذباب واحسن طريقة لتخليصها هي ان لا يترك الدهن والماء ليحرق الى الجردل وذلك بان تصب مياه المطبخ القذرة في صفيحة من الزنبرج متقرب فمرها بقوة صغيرة متعددة وغلا الصفيحة بالنش او اوراق الشجر فان انش والاوراق تجذب الدهن اليها فتجري المياه من قعر الصفيحة خالية من الدهن ثم توضع هذه الاوراق والنش مرة كل اسبوع ومحرق بعد ان تنفع الذباب من التوالد ضمن دائرة منزلك عليك ان تأخذ التدابير اللازمة لتلا في ضرر الموجود منه في المنزل وذلك :

(١) يمنع الذباب من التوصل الى المواد البازية (ب) يمنع من التوصل الى الطعام (ج) يلائنه (٣) يمنع الذباب من التوصل الى المواد البازية . يجب ان يكون مستودع الجردل مبيتا من الطوب الاحمر ويكون لفتحه الباب غطاء قفل ليمنع تطرق الذباب اليه ثم ان الباب الخارص الذي يخرج الجردل منه يجب ان يكون بحكم الاقفل دائما

[٤] منع تطرق الذباب الى الطعام . يجب ان لا تفتح البنية لارجل الذباب القذرة ان تفس طعامك . وعليه فيجب ان تقي مطبخك بوضع ابواب من البلاك المشوك لمنع دخول الذباب اليه . وتوصي طبخك وخدمك بان يحترسوا حين الدخول والخروج من ان يدعوا الذباب يدخل المطبخ واذا دخل اليه فيجب ان يذروه ثم يجب ان يوضع اللحم وغيره من الطعام في ثنية او صندوق خارج وان توضع اغذية من البلاك او نحوها على جميع المواضع التي تحتوي الطعام ويجب ان تغطي الطعام الموضوع على المائدة بالغطاء او غيرها لوقيه من الذباب

[٥] ابدء الذباب . [٦] واسطة مسحوق كينج اقل الاواب والشبابيك ورش هذا المسحوق بكثرة على الحيطان وارض الفرفة والشبابيك وازرك الفرفة مقلعة نحو نصف ساعة فبعد بعدها ان الذباب قد قدامت فيها

[ب] بواسطة استعمال ورق صيد الذباب . وهو ورق صقيل فرش عليه مزيج لزج مؤلف من خمسة اجزاء وزنا من زيت الخروع وثمانية من الدونوية المسحوقة بحبي (واحد ليس الى درجة البليان) الى ان تذهب القويونية وتوضع وهي متخنة على الشبك المعدني او قطع من الصفيحة او الحديد او الورق الصقيل او قطعة اخرى لا تعص الرطوبة . (اذا علق من هذه المادة شيء باليد فيمكن ازالته بواسطة البزير) . ويجب ان لا يمسح من البليان ان الذباب يستقر على السطوح المسطحة في النهار وعلى السطوح المعلقة الرقيقة (كالا حلاله والحبال ونحوها) في الليل

(ج) القورباين . اضف ٥ ملاعق شاي من القورباين الى كياتين من الماء الخلي وضع هذا المحلول في صحن « قاش » مع قطع صغيرة من الخبز في وسط الصحن لتستقر الذباب عليه وتغص الشراب الذي يمتصها (د) التبخير . ضع قليلا من مسحوق البيرتوم على غطاء عليه الدخان او ماسحا كله وسخنا على لهيب شدة قالدخان الذي يثبت منها يندرج جميع الذباب الموجود في الغرفة فيسقط يدمد - بسمولة .

(٦) لا تقصر على طريقة واحدة من طرق الاحتياط السابق ذكرها بل اعتمدا كلها . ولا فاك تكون الجاني على نفسك اذا اصبحت باحد الامراض الاتية وهي حمى الالام والدونستاريا والكوليرا والبرد وجبة حلب والتوتة (وهي برة خبيثة تظهر في الحاد) واسل والدندان المعدية وكوليرا الاطفال (السودان)

الموسيقى بالتلفون الاسلكي

قلت لتفراقات « روز » من عهد قريب غير التقدم العجيب الذي ادركه التلفون الاسلكي حتى ان احدا اصحاب المحلات التجارية الكبيرة في لندن تمكن من خطبة وكيله بالتلفون الاسلكي بينما كان هذا مسافرا بطيارة الى باريس وقد اطلعت منذ بضعة ايام على خبر آخر نشرته الصحف الانكليزية وهو ان مدام مليا الفنية الاسرائيلية الشهيرة اسعمت عوامم أوروبا صوت غنائها الرخيم بواسطة التلفون الاسلكي وكانت هي في مدينة تشلفورد الانكليزية حيث يرى كما يظهر معظم هذه التجارب الحديثة بالتلفون الاسلكي . ولم تقتصر جهود مدام على ساكني المدن في قارة أوروبا بل اشترك معهم في ذلك المسافرون على متن الاوقيانوس الى لايتيك وقد نشرت مجلة « السيتيك » امر كان « مقالة عظيمة الاهمية في هذا الموضوع لاحدا الكتاب الذين اوفروه » حقه من الدروس والامتحان

قال الكاتب ان الذين لم يتبعوا سيرة التقدم في المواصلات الاسلكية يزعمون ان التلفون أو التلفون الاسلكي يقضي آلات دقيقة واسلاك هوائية وما يلقى ذلك من الادوات الدقيقة الضمنة الكبيرة الحجم . الا انهم يتدثرون اذا علموا ان مصاحبة الراديو او الاسلكي النامية لادارة الاقضية ووشطن قد وصلت الى تركيب آلات قابلة (تلقظ الاشارات الاسلكية) اسمها البورتافون وهي صغيرة الحجم يمكن وضعها في حقيبة اعبيادة وقتها من مكان الى آخر اسهل من نقل آلة التوتوغراف وهذه يمكن وضعها في أي مكان شاء صاحبها فتلقظ الحركات الاسلكية سواء كانت اشارات او موسيقى او خطابا تميدها بواسطة آلة تلفون وبوق كبير كوق التوتوغراف

ولا تجاوز علو هذه الآلة ١٢ بوصة حين تكون مطبقة (ما عدى البوق بالطبخ) ثم ان هذه الآلة لا تحتاج الى عامل خبير لتشغيلها بل

اقوال الجرائد

(الريب الطرابلسية)

المسلة العربية

(في البيان الانكليزي)

من قبل ان تقيم للمسيو ميلان مقاضة مجلس امته بالساسة السورية حلت التيرة بعض نواب الانكاز على جلستها موضوع بحث في دار تدونهم فتدوت الاشارة في شالها على المقرد يونارلو « بمن الحكومة ثم اتبع طاق المجلد الى حد اقتراح الجواب على اوزارة فلا غرو اذا استغربنا هذا الخبر ولا سيما انه لم يخطر ما يبال احد النواب افرواوين ان يسأل حكومتهم عن الاعمال المربية التي تقوم بها الانكيز في العراق والتي لم ترمعها حتى اليوم سيما حيننا لانشاء « استقلال عربي »

أكد « اللورد روبرت ساسيل » ان الاحتياطات التي اتخذتها فرنسا في القطر السوري هي علة جوارها للعادة ٢٢ من معاهدة (فرساي)

وما لطق به المدوب الانكليزي « اورومسي غور » في جلسة امس ما أتى : من الضروري ان تعلم الحكومة الفرنسية والحكومة المصرية ما ما هي مطالب انكيزا تماما (وقد اورد قوله في ما زعم « الكونت ويتون » وهو ان من واجبات بريطانيا العظمى ان تبين ملاحظاتها سريباللحكومات المذكورة وان تطلب منها اخضاع هذه المسألة لتحكيم يمد اعلاها للرأي العام

حضرة السردن :

(النافع والواطف)

... انتأني لوحدا ويجمعون عي جميع بلطه حتى يشجع مطالع اخيه لا لايس في دائرة الامكان البشري ولا في

يستطيع أي كان استعمالها دون سابق خبرين أو تلميح خصوصي

قادا شاع استعمال هذه الآلة (كما شاع استعمال التوتوغراف أو التلفون مثلا) فيمكن استعمالها بطرق متعددة للتسلية أو لاختبار مثال ذلك انه يمكن انشاء محطة عمومية وسطى لتوزيع الموسيقى ارقص أو نحوها من ضروب الموسيقى نبتدا هذه الموسيقى كل ليلة في الساعة التي تبدي فيها المراقص عادة وعند تبدي لكل منزل ان يركب الآلة القابلة التي فيه ويضع لها القرن فتتلقى الانغام الموسيقية وأبيدا بحيث يسميها جميع الموجودين في القاعة كما لو كانت الحوقة التي تعزف بها موجودة في القاعة نفسها وكذلك يمكن استعمالها لنقل الاخبار

السياسية والعمومية في اوقات معينة كل يوم للمدارس أو النوادي أو الفنادق أو غير ما حسب الاقتضاه اما الآلة فبسيطة التركيب جدا وهي بشكل صندوق له باب قادا فتتح هذا الباب يشاهد داخله مربع من الاسلاك تتألف منه بوصلة الراديو وافرة الانحاء وهي قابل الاسلاك الرفيعة التي تمتد بين الامم العالية اللازمة لعدد الاسلاك لزيادة ويمكن تعديل قوة قبول هذه الآلات للاشارات بحيث انها لا تستطع التقاط الاشارات المرسله من الآلات القوية التي تستعملها الحكومات عادة لنقل اشاراتها فتقتصر استعمال الآلة على المسافات القريبة التي لا تجاوز ١٥ ميلا . وبذلك لا يؤدي شيوع استعمالها الى نتائج لا تنطبق على مصاحبة الحكومات أو الشركات التجارية ولم يزل استعمال « بورتافون » حتى الان في طور التجربة والامتحان واستعماله محصور في ادارة الاقضية التابعة للحكومة الاميركية في ووشطن الا ان النجاح الذي ادركوه في تركيبه غوى الال بإمكان تعميره في المستقبل القريب ولا يستغرب ذلك فان ما ادركوه التمدن الغربي في السنوات العشرين الاخيرة من التقدم في هذا الباب يكاد يفوق حد التصديق ولان نتائجه ملموسة بالبيان ومشاهدة بالبيان (السردان)

لوح الوجود الحيوي ما يطف بانظن خيالا من هذا الاسرار واذا وجد شي من هذا القبيل من بين اسطر التاريخ او وقائع الحاضر فصدوره المبل الى الفم او النورهم فيه

جبل لانسان على حب ذاته وتحد يس صاحته ومبه نكاح خلق الاشجار حال رضاه الاعيار ولا ربه شديدا حد هذا المبدأ المنشئ في هذه الجملة « بدأ نفسك ثم احلك » حتى لك ترقى مس رابطة به واقفا عليه وهي رابطة الدم والنسب لا تأخذ من نفسه المأخذ الذي يطعم صورتها ويفرس وجدانها ويصرفها في ثارها ما لم تأكد النسبة وتمكن تكبر او منفعة تأتي بسببها وتساب مجدولها والا ضف حلها ونفحش أثرها ولينق منها الارسم يلوح لذهن عند صمود مناسبة او حدوث التفات كما تلوح صور المنحرفات والمقولات وقد تفس تلك الصور وتفسم ذكرها من فكرر اذا طال زمن الالهال واستد مد الفسيلات او وجد صاحب الفس من ظاهره

في غير نسبه او الجامة ضرورة الى ذلك اما اذا اصطدمت النسبة او الرابطة بمنفعة او مانت في مصلحة او وقتت امام امنية او علت فوق

قائمة فسرحات ما نثبذ وتعمل ويصاح في وجهها ويجير
بحولها من موقفها وتصرفها عند حدها
ففي لبنان :

ثم ان عقلاء السوريين كلهم يطلبون بلسان
واحد عاكة قاتل الاهالي المسلمين وذاهي
الاطفال بين ابدى الوالدات ، وهاتكي اعراض
النساء علانية ، وناهي كل الفتنيات ، ومدنسى
بيوت البادة

(الفلاح) :

اجل ان عقلاء السوريين وجهلاءهم ايضا
يطلبون عما كمة رجال الاستعمار الفرنسى
واذا بهم من المأجورين ، لانهم كانوا ولا
يزالون اصل كل بلية ، ومصدر كل رذيلة
فهل يوجد في العالم « حكمة مائدة » نحاكمهم
غير ناظرة الا الى « المدل المجرى » الذى
كنا نسمع به من لسان ولسن وامثلة
البرق :

يا عجباً ! ان فرنسا تريد ان تسمينا دولة فلا
تريد ان تسمى انفسنا سوى حكومة افلم يكن لبنان
على العهد التركى حكومة ؟

قد يقال ان ليس لبنان اليوم شكل الدول
من حيث الحكم والاستقلال المطلق فنقول انهم
لبنان دولة است غفلت فرنسا وقوة فرنسا ولما
كانت هذه الدولة الجديدة ضحية الاغصاب
لا تستطيع ان تنهض وحدها اتكأت على ساعد
امها التي وادتها الى ان يحين عهد القطام -
ولكن ذلك لا يمنع من تسميتها دولة - لا
للتناؤل وحده بل لان لبنان في الحقيقة يريد ان
يكون دولة ولان فرنسا تريد ان تسميه دولة
وهي ستكون في الشرق اعظم منارة للاداب
الفرنساوية واتمدن القرنساوى

نحن نترف بضمفنا في اللغة الفرنسية ؛
ضف كان يجب ان يلجنا من البحث في
هذا الموضوع ولكنه الواجب الوطنى
وحسب

(الفلاح) :

اذا ولدتهامك الام ... فن كان الاب
يا ترى ...

نبحث عن الواجب الوطنى فان انت
من الواجب الوطنى يا هذا ... وهل رأيت
بلاداً دخلتها فرنسا يدوى المساعدة ثم اوصلتها
الى ضائتها المنشودة من الحرية والاستقلال ...

(النقاش) :

الى الحياة

اخى ! ان على المدارس تتوقف نجاح كل
امة جعلت الرق عبها ولذا ترى في بلادك
كثيراً من المدارس الاجنبية وقد تكسبك
هذه بعض القرائد ولكن اهل ان الحرية

الدخيلة في بيتك قد تكسب اولادك نفساً
ولكن ليست كوالدكهم فبيرة عليهم ورفقا
بهم . فانتصدهم مما تصرفه على مظاهر الابية
والتبهرج وقدم لوطئك هدية مقدمة ممها
كانت قليلة فان شاطئ البحر الواسع الذى
تشكمر على اقدامه ضخام الامواج فيردها
خاسته ، تؤلفه ذرات دقيقة من الرمال . واجهد
نفسك لتوسيع نطاق مساهدك الوطنية المليمة
وقدم خدمتها عملة وطنيين وقفوا حياتهم لنفع
بلادهم ، فلا تلذهم الحياة الابحاثها ولا
يطيب لهم العيش الا باستنشاق نسيمها ، واثت
آثذ بصفارك ان شاءوا وان ابوا وقد هم
من لبنان الحرية ما قدرت واجبر في حروقهم
من دم الوطنية ما استطعت واذل في سبيل
تدريسهم العلوم والقانون ما تمكنت ، غير حاسب
على اصابتك ما تبذله في هذا السبيل فتري
بمدئذ رجلا تسمد بهم ، رجلا يقفون الاوطان
حقها ، رجلا ينشطون الى الحياة في الاستقلال
والسعادة في الحرية :

« ولا خير في من لا يحب بلاده

ولا في خليق الحب ان لم يتم

ومن يظلم الاوطان او ينس حقها

تجسه فنون المادانات باظلم

ولا خير في من ان احب دياره

اقم ليكي فوق ربيع مهديم

فا يرفع الاوطان الا رجلاها

وهل يترقى الناس الا بسلم

ومن بك ذا فضل فيخل فضله

على قومه يستن عنه ويذم

ومن يتقلب في النسيم شقى به

اذا كان من آخاه غير منهم »

•••

(المصارف) :

جمال باشا في سوريا

قبل شروق شمس الامس جاء الادارة وجل
عليه سيماه الكبر ولاثم النبلى فصيح اللسان
طلق الحيا قمص طينا قصة غريبة فلم نشأ ان نفوت
القراء القائدة فنشرناها في صدر العدد كما نصها
الراوى والمعدة عليه - قال :

كنت في بيروت واذا بصديق لي يقول ان
جلسة سرية ستعقد في دار الجنرال فور ويحضرها
او كان لحربه ومستشاروه ليسوا بكلام جمال الذى
جاء سوريا منتكراً فاحب ابداعاً محطاه ابتغىها
من يشاء

جاء السفاح سوريا ولودرى به السوريون فماذا
يفعلون ؟

قد يقول البعض انهم اياه يقتلون

والبعض انهم جلده يسلفون

والبعض حيث شقى الشهداء اياه يشفقون
لكنهم لم يضلوا شيثام هذا قد جاء منتكراً
الى يعرفوه . اما انا فتطقت على مائدة السياسة
ودخلت بطرف وكياسة خفرت الجلسة السرية
بحيث ارى ولا ارى ، اسمع ولا اسمع

رايت جمال داخل متبغترا كعادته يرفس الارض
أتى طالما يرفس فيها ، راسه مرتفع ميناه براعتان
تحقق ذات اليمين وذات الشمال

سأله الجنرال هل لا تخاف السوريين ان
يرفوك فيهمجوا ويقتلوك وانت الذى شغقت
ابطالهم ورمات نساءهم وبتمت ابتاهم

قال انك صرفت سنة مع السوريين لكنى
صرفت بينهم اربعة

وازيدك علماً ان اكثر المترفين لديكم الان كانوا
من اكبر انصارنا واعواننا على تجويع السكان
وترميل الاوائل وتقيم البتاني

ان اكثر الصحف التي قدحكم الان وتلهج
بفضلكم والتي تملأ اعينكمها بذكر فتوحاتكم
واعمالكم هي ذاتها كانت مسرحاً لما نشأ ان نقوله

علنا وعلنه واكثر اصحابها كانوا خدعة عندنا
بعضهم كانوا جواسيسنا ياؤننا بالاخبار وبعضهم

كانوا يضعون شرفهم امام اصاغر جنودنا على
اشكال متنوعة ...

ان الذين ينادون امامكم الان - شفقنا لاجلكم
استشهدنا لاجلكم فقينا لاجلكم اكثرهم كاذبون

خطوا الحابل بالنابل فلم يفرقوا بين من مات لاجل وطنه
وبين من مات لاجل ذنب خصوصي لم يغفروا بين

من نفى لاجل وطنه وبين من نفى لئلا به باسار
اليرة التركية قصدا مائة الفير لم يفرقوا بين من

شقى لميله لكم وبين من شقى جزاء جرم
مشهور

(الفلاح) : لا كداف غورو لم يدع ذكراً لجمال
(المران) :

الحجاز والحجازيون

ناسف أشد الاسف لهؤلاء السياسيين
الكتاب الذين يد أن عجزوا عن الطعن
بشخصية جلالة الملك « فيصل » واقداره وفضله
وحنكته التي كان على رأس المعرفين بها فقامه
الوزير الاكبر المستر لويد جورج رئيس الوزارة
الانكليزية سياسى هذا المصر غير منازع ورجل
هذا العهد غير مراجع نعم ناسف لان هؤلاء
اذا عجزوا عن النيل من شخص جلالة الملك
طنفوا يضلون قراء الصحف التي على هواهم أو
التي رضى ان تنشر لهم ترهاهم بان جلالة
حجازى وكذلك أبوه وجده جاعلين الوطنية
الحجازية موضعاً لدخيتهم كان الحجاز من
الاطوان التي تحط من قدر المنتهين اليها أو كان
الحجازيين من الهوان في الموضع الذى لا يرضى
الشريف الحبيب ان يكون منهم فيه

ولو كتب مثل هذا أعجى غريب عنا نحن
معانير العرب والمستعربين لعذرناه لجهله ولكن
بما ذل لعذر هؤلاء الكتاب وهم يعرفون العرب
مرفقناهم ولا يجهلون ان جدهم منبثق من

الحجاز وان هذا الصنيع المقدس قد أوجده
رجال الدين والسياسة واصالة الراى من
لم يوجد مثلهم صنف آخر من اصناف المصور فهو
اذ ان مصدر شرف وفخار وتشريف لا موضع
حطة وهوان وعار

بعض ملينا ان تقول لهؤلاء الكتاب وهم
مستعربون يعرفون التاريخ كما تعرفه ان محمداً
ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام حجازى
واذا كان المسلمون وهم ثلاثمائة مليون أو
يزيدون يعرفون بهذا الرجل العظيم نبياً مؤبداً
من الله قد جاء بالهدى من عنده فان العقلاء
المنصفين من غير المسلمين يعرفون بان هذا الرجل
الحجازى هو اذكر وارشد واعقل وافضل من
ولدت النساء على سطح القواء من عهد آدم وحواء
وانه جاء بشريعة هي في نظر من لا بدن بها من
الماديين خير الشرائع واقرها الى العقل واذا لم
ينبع في الحجاز غير هذا العظيم لكن اهل الحجاز
ان يفخروا به الى يوم الدين وان يناسوا بشرف
الانتماء اليه العالمين ومن الحجاز ايضا سيدنا امير
المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وهو صنو
المصطفى واخوه وسيد من نبوا في الدين والعلم
والعقل والسياسة بغير جدال وكذلك من الحجاز
ايضا ابو بكر وعمر وعمر بن الناصر ومعاوية
وخالد بن الوليد وابو عبيدة وغيرهم ولهؤلاء في
التاريخ موضعهم من النظمة لا نناقشهم فيه مناس
وقد اسوا للعرب في اقرب وقت تملكته تد
عنها الطرف وهو كليل . ومن الحجاز ايضا
الامويون في الشام والاندلس والباسيون في العراق
وهم واضعو الحضارة العربية التي كانت اكمل
حضارة عرفها التاريخ لمدهم وما بعده ولم تقدم
عليها حضارة فيما بعد الا الحضارة الاوربية في
القرن التاسع عشر اى ان العرب ظلوا سادة الناس
في الحضارة من القرن السابع المسيحي الى القرن
الثامن عشر والفضل في هذه الحضارة للحجازيين
الذين اوجدوها والغريب في امرها انها بقيت مع
فهاب الحكم من ابدى العرب الى الشعوب الاحاط
منهم كالترك والاكراة

هذا اجمال يسير عن مجد الحجاز الذى يبنى اليه
جلالة الملك فيصل ولو اردنا الاسهاب فيه لملأنا
الجلدات الضخمة فن المار على هؤلاء الكتاب ان
يظهروا بمظهر الجهل المطبق بالحقهم نسبة ما كننا
الى الحجاز للتحقير وهي موضع التمجيد ونقول
بصراحة لهؤلاء الاغبياء ان اشرف ما تشرف به
جلالة الملك فيصل ان يقال عنه بانه حجازى ابن
حجازى ابن حجازى الى ان يتصل نسبه الطاهر
الصريح بحبيبه العظيم محمد بن عبدالله وعلى بن ابى
طالب عليهما وعلى آلهما الصلاة والسلام الى ان
يتصل نسبه الاطهر باسماويل بن ابراهيم عليهما
السلام وانه نال

شرف ينطج النجوم ويرقي

هـ وعز قساقسل الاجيالا

فيا ايها الكتاب لكم ان تقولوا في جلالة الملك
فيصل ما قال مالك في الخبر والتاريخ والمجاهدات
ما يسفه احلامكم ولكن قفوا عند الحجاز اكبرا
واجـ لا لاولئك الاقطاب الذين اسوا للعرب
جداً خالداً لا يزول الى يوم الحساب والسلام على
من سمع قتاب وعاد الى حجة الصواب

الحجاز والاسلام

اسم لكتاب صغير وضعته هيئة من اهل
الفضل مؤلفة من نوابغ رجال الهند والافغان
والترك والعرب يبحث من الامم الاسلامية
وعن النهضة العربية واسبابها ونشائجها وافكار
العالم الاسلامى فيها . تقوم بطبع هذا الكتاب
ادارة (الفلاح) فن اراد الاشتراك به فليخبرنا